

## سمو الأمير يشتمل برعايته حفل توزيع جوائز "تكريم" 2018

تحت رعاية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أقيم مساء أمس حفل توزيع جوائز (تكريم) 2018 وذلك في مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي.

وقد اناب سموه رعاه الله وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح لحضور الحفل.

بدأ الحفل بالنشيد الوطني ثم القى ممثل سموه رعاه الله وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي جراح الصباح كلمة بهذه المناسبة فيما يلي نصها: لقد تشرفت بالحضور نيابة عن راعي الحفل سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه ناقلا تهنئة سموه رعاه الله لكم جميعا على النجاح الكبير الذي حققته المبادرة في دورتها التاسعة والذي تحقق بفضل الله تعالى ثم بفضل تكاتف جهود القائمين على هذه المبادرة حتى ظهرت بهذه الصورة المشرفة ثمنا سموه حفظه الله احتضان المبادرة للمبدعين العرب في مجالات عدة ودون تمييز.

ومسك الختام في حفلكم الكريم هذا ان تشرف ايضا باستلام جائزة "انجازات العمر" المقدمة لسموه رعاه الله متمنيا سموه حفظه الله ورعاه كل التوفيق والسداد والنجاح لهذه المبادرة في دورتها القادمة. ثم القى مؤسس الجائزة ريكاردو كرم كلمة فيما يلي نصها:

"ان نكون هنا في الحصن الخليجي الحصين في عاصمة الكلمة الحرة التراث وقد استمتعتنا جميعنا بعرض افتتاحي يمثل الروح الخليجية الطبية قدمته فرقة تلفزيون الكويت فتحية لهذه الفرقة النابضة بالفرح".

ان تكون في امانة التقدم ودولة الامان والمحبة العربية الأصفى من صفاء الفجر ان نكون هنا في أرض الخير والمطر الهائل ليس الا بشرة خير من السماء لهذه البلاد وأهلها.

ان تكون هنا على هذا المنبر في مركز جابر الأحمد الثقافي فذلك يعني ان لحفل تكريم هذه السنة قيمة مضافة في مدينة الاستضافة الكويت.

شكرا من القلب لصاحب السمو أما بعد ان حفل تكريم أيها الأصدقاء أشبه بكتاب بعناوين كثيرة : الأمل.. الغد.. الريادة.. القيادة .. التفوق وكم رائع ان تختصر نخبة من الشباب العربي هذه القيم والعناوين وكم هو موجه ان يمر طريق التغيير والحلم بحقول الغا ومن المؤس ألا تتمكن مجتمعاتنا العربية من استيعاب الطاقات الشبابية والاكثر ابلا ما ان يكون الجرح العربي بابا للولوج الى ضمير العالم.

فها هي الازيدية الشابة نادية مراد بنت الخامسة والعشرين التي انتهكت الانسانية كلها يوم انتهك جسدها قبل اعوام لتصبح اليوم ألمع الشخصيات على الصعيد العالمي وتمنح جائزة نوبل للسلام انتصرت بشبابها وبعزمها وبارادتها.

أيها الأصدقاء إحفظوا هذه الكلمات: "يجب على الشباب أن يتطلعوا إلى النجوم وليس إلى أقدامهم" هذه العبارة وردت في كتاب جديد لعالم الفيزياء الفلكية البريطاني ستيفن هوكينغ المتوفي قبل اشهر أمضى هوكينغ معظم سنوات عمره يكتب ويتواصل مع مع الطلاب محدثا ثورات علمي.

انه امر هام الا يستسلم الشباب وان يتركوا خيالهم حرا وان يتطلعوا الى صناعة المستقبل ما اروع ان يكون الخيال الحر ملعب الشباب العربي والمستقبل صنيعه عقولهم والانفتاح باحترام حقوق الانسان والحق الطبيعي في الاختلاف.

ثم القى رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الكويتية وعضو المجلس الفخري للجائزة الدكتور هلال مساعد السابر كلمة أكد فيها خلال الحفل ان تكريم سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح يعد اضافة الى صوت السلام والاعتدال الذي يدعو له الشيخ صباح دائما حيث بلغت الكويت في العطاء أقصى الارض.

وبين ان العطاءات الانسانية جعلت من الشيخ صباح قائد للعمل الإنساني حيث استحق هذا اللقب ونحن اليوم نقف على منبر التكريم تحية له على ما قدمه واعطاه فالكويت اليوم باتت في صدارة الدول المانحة والناشرة للخير والسلام في سبيل إنقاذ الأرواح و مساعدة المحتاجين في شتى بقاع الارض.

ثم القى الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح كلمة قال فيها ان المكرم شخص قائد و له تاريخ تفتخر فيه الكويت والأمة العربية مشيرا الى مقولة الشيخ جابر الأحمد التجارب الصباح رحمة الله "ان حمل المسؤولية أمانة وصيانتها شرف و أداءها واجب و التفريط فيها خطيئة".

وذكر ان الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح قدم عمره للكويت ولقضايا الخليج العربي الى جانب إنجازاته للأمتين العربية والإسلامية واعماله الانسانية التي ضلت بارزة الى يومنا الحاضر. "من جهته قال الشيخ سالم الجابر الصباح أشرف بالإصابة عن نفسي وبالنيابة عن ابناء المرحوم الشيخ جابر الأحمد الصباح ان اعبر عن شكرنا وتقديرنا للجنة التحكيم التي منحت جائزة التكريم لهذا العام الى المغفور له الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح." وتقدم الشيخ سالم الجابر بالشكر

لكل من شارك وساهم في إنجاز هذا الحفل بالرغم من حالك الطقس الاستثنائية متمنيا التوفيق القائمين على المبادرة.

وسلطت الدورة التاسعة لمبادرة تكريم الضوء على قصص نجاحات كثيرة وكانت جائزة "تكريم" للإبداع الثقافي منحت للدكتور أحمد ماطر من المملكة العربية السعودية اما جائزة "تكريم" للمبادرين الشباب منحت مناصفة للدكتور سامي حوراني من الأردن والدكتورة نادين حشاش حرم من لبنان.

ونالت جائزة "تكريم" للخدمات الإنسانية والمدنية ماجدة جبران من مصر ونالت جائزة "تكريم" للمرأة العربية الرائدة فارة السقاف من الكويت.

ومنحت جائزة الإبداع في مجال التعليم للبروفيسور الطاهر بن الاخضر من تونس اما جائزة "تكريم" للتنمية البيئية المستدامة نالتها الدكتورة ماجدة أبو راس من المملكة العربية السعودية وجائزة الإبداع العلمي والتكنولوجي منحت للبروفيسور رشيد يزمي من المغرب.

ومنحت جائزة المساهمة الدولية في المجتمع العربي لمؤسسة المعونة الأمريكية للاجئين في الشرق الأدنى (أنيرا) - الولايات المتحدة الأميركية وجائزة القيادة البارزة للأعمال حصل عليها إميل حداد من لبنان.

وحازت الدكتورة ناديا السقفي من المملكة العربية السعودية على جائزة التميز الخاص كما منحت جائزة "تكريم" لإنجازات العمر إلى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ومنحت جائزة "القائد التاريخي" لذكرى سمو الأمير المرحوم الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح.

يذكر ان (مبادرة تكريم) حرصت منذ نشأتها على أن تصبح مساحة لقاء لشخصيات عربية متميزة كل في مجاله فأصبحت مصدر إلهام للشباب العربي واختارت المبادرة هذا العام الكويت لتقيم حفلها السنوي.